

وكان اول من لابس ابو جهل لعنه الله
واعتقل برمحه وركب. وكذلك عنته وكان
كاذباً كونا لم يجد بيضة قدمه راسه فانوه
بمرجل كبير فجعله على راسه وتعمر عليه
بعظامه وكانت كبيرة ثم استروي
على متن جواده وامراخاه شبيهه وابنه
الوليد ان يجعل كعله. وخرج وشيئة
عن يمينه والوليد عن شماله قال
حكيم بن حزام فاستقبلت عنته وقلت
له يا ابا الوليد تنهى الناس عن شيء وتكون
اوله. فقال دعيني يا ابن حزام فوحق اللان
والعزي لتعلم اني انا اميشوم على نفسه
ومن انتفخ بخره انا والابو جهل ومن
تحدث العربان في محافلها بجديتي
او بحديثه. قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم بين اصحابه وهو يجادلهم فيما
يراه من تشاجر المشركين. اذ هيط عليه
جبريل عليه السلام وهو يقول يا محمد
السلام يقربك السلام ويقول لك اقراء
قال وما اقراء قال اقراء قائلين
كفروا استغليون وتحشرون الى جهنم

اتاك لينا قد نراه ضيحا.
• يلقيك في القاع سريعا انكما
قال فما امهله حمزة رضي الله ان يتم
شعره حتى حمل عليه حملة الاسد العضبان
وعاجله بضربة ففصل بها مخذه من اصله
فوثب عدا وامته على رجل واحدة قائما وقيل
انما اتى الى الخوض حتى يلق نفسه فيه ويمسك
بدمه ويبرفسمه فاحل لحمزة بينه وبين
الخوض وضربه ضربة ثانية كما يرى
الباري القلم ومجل الله بروحه الى النار
ويبشر القراء. واسار حمزة يقول
فدجدل الاسود لما وردا.
• لموضنا بياسه ان يتجددا
• فيا لها من ضربة تجلي الصدا
• من كفت لني يا سلحفا لعدا
قال فلما قتل الاسود بن عبد الاسد اقبلت
قريش على ابي جهل لعنه الله وقالوا يا ابا
الحكم الا ترمي الى سيدنا سريعا سخن ياسيا
تبيها سم. قال نعم واعظم الاسيا واشرفها
يريد عنته ان يرد الناس عن قتال محمد واصحابه
قال وان ابا جهل لعنه الله واصحابه وثبوا